الجوع والعطش فبعث علينا عبد الله بن جحش الأسدي وكان أول أمير في الإسلام .

.

.

.

(710) إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد وأشرب كما يشرب العبد .

أخرجه ابن أبي شيبة والديلمي وابن عدي عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

سببه حديث عائشة أول الكتاب قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو شئت لسارت معي جبال الذهب أتاني ملك فقال إن ربك يقرئك السلام ويقول لك إن شئت كنت نبيا ملكا وإن شئت نبيا عبدا فأشار إلي جبريل أن أضع نفسك فقلت نبيا عبدا .

فكان بعد لا يأكل متكئا ويقول آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد ورواه البيهقي عن يحيى بن كثير مرسلا إنما أنا عبد فذكره .

.

.

.

(711) إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين .

أخرجه الترمذي عن أبي هريرة .

سببه عنه قال دخل أعرابي المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فصلى فلما فرغ قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا .

فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد تحجرت واسعا فلم يلبث أن بال في المسجد فأسرع إليه الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم أهريقوا عليه سجلا من ماء أو دلوا من ماء ثم قال إنما بعثتم فذكره .

.

.

.

(712) إنما بعثني الله مبلغا ولم يبعثني متعنتا .

أخرجه الترمذي والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها .

وتقدم نحوه عند مسلم ولفظه إن الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما مبشرا .

سببه لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير نسائه فبدأ بعائشة رضي الله عنها فاختارته وقالت لا تقل